

اسم المقال: أزمة الكساد الكبير وأثرها على الوضع الاقتصادي في إمارة دبي بين عامي 1929م - 1933م
اسم الكاتب: عائشة سعيد القايدي، نجيب بن خيرة
رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/9217>
تاريخ الاسترداد: 2026/04/11 02:06 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>



جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعالم
الإنسانية
والاجتماعية



المجلد 19، العدد 3
محرم 1444هـ / سبتمبر 2022م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

أزمة الكساد الكبير وأثرها على الوضع الاقتصادي في إمارة دبي بين عامي 1929م - 1933م

عائشة سعيد القايدي⁽¹⁾

نجيب بن خيرة⁽²⁾

تاريخ القبول: 2020-11-18

تاريخ الاستلام: 2020-09-30

ملخص البحث:

أثر اندلاع الأزمة الاقتصادية العالمية عام 1929م على اقتصاد منطقة الساحل المتصالح بصورة مباشرة شأنها في ذلك شأن الدول الأخرى، بل أنها أدت إلى حدوث مشكلات اقتصادية حقيقية تلاشت معها مظاهر تعافي اقتصادها بعد انتهاء الحرب العالمية أولى (1914 - 1918) وامتصاصها الأثر السلبي لظهور اللؤلؤ الاصطناعي في مطلع العقد الثاني من القرن العشرين، إلا أن عام 1929م جاء محملاً بأزمة اقتصادية خانقة قضت على ذلك الانتعاش في إمارات الخليج العربي ومن ضمنها إمارة دبي التي كانت تشهد حركة تجارية كبيرة مقارنة بإمارات الساحل المتصالح الأخرى في تلك الحقبة. ودراسة موضوع أثر أزمة الكساد على الوضع الاقتصادي في إمارة دبي بين عامي (1929 - 1933) يفرض عدة تساؤلات منها: ما المقصود بالكساد الاقتصادي؟ كيف كانت الأوضاع الاقتصادية قبل وقوع أزمة الكساد؟ أبرز مظاهر الكساد التي ظهرت في إمارة دبي؟ كيف تعامل حاكم الإمارة مع مجريات الأزمة؟ على افتراض أنها قد أثرت بصورة مباشرة على اقتصاد إمارة دبي من خلال ما عرضته الوثائق البريطانية التي رصدت أثرها.

الكلمات الدالة: الكساد، إمارة دبي، اللؤلؤ، مظاهر الكساد.

(1) كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الشارقة (الشارقة - الإمارات العربية المتحدة)
U18200662@sharjah.ac.ae

(2) كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الشارقة (الشارقة - الإمارات العربية المتحدة)

المقدمة:

انهار سوق المال في نيويورك في عام 1929م مسببا خسائر فادحة في أرباح الأسواق العالمية عامة، وكانت أسواق الخليج العربي من ضمن تلك الأسواق التي عانت من الانهيار مما نتج عنه كسادا عالميا في حركة التجارة العالمية، الذي أدى إلى انخفاض ملحوظ في مستوى الحياة الاقتصادية في أوروبا وأمريكا وحد من حركتها ورواج تجارتها نتيجة انخفاض الطلب على السلع الكمالية لاسيما باهظة الثمن منها كسلعة اللؤلؤ ركيزة اقتصاد إمارات الخليج العربي في تلك الفترة والذي كان ينقل إلى أسواق الهند ومنها ينتقل إلى الأسواق العالمية.

وتأتي أهمية الدراسة التاريخية الاقتصادية من منطلق تسليطها الضوء على فترة هي من أهم الفترات التي مر بها اقتصاد المنطقة لاسيما اقتصاد إمارة دبي التي اعتبرت موانئها أحد أهم الموانئ الخليجية في تلك الفترة بعد أن انتقل لها النشاط الاقتصادي على إثر إنهيار الحركة التجارية في ميناء لنجة الفارسي عام 1903م وفق ما جاء في المصادر التاريخية التي رصدت انهيار ميناء لنجة وصعود ميناء دبي في تلك الأونة.

مشكلة الدراسة:

ماذا يقصد بمصطلح الكساد من الناحية اللغوية والاقتصادية؟ كيف كانت الأوضاع الاقتصادية في إمارة دبي قبل وقوع أزمة الكساد العالمية؟ ما هي أبرز مظاهر الكساد التي ظهرت في إمارة دبي؟ وكيف تعامل حاكم الإمارة مع مشكلات تلك الأزمة؟ وهل أثرت الأزمة على حركة مرور السفن؟ وما تداعياتها على فئات المجتمع المختلفة؟

وكل تلك التساؤلات مكنها وضع فرضية مسبقة تفترض وجود مظاهر حقيقية لتلك الأزمة على الوضع الاقتصادي لإمارة دبي خلال السنوات من 1929م وحتى 1933م. ولأن الدراسة تهتم برصد الآثار والمظاهر العامة والخاصة لتلك الأزمة على اقتصاد إمارة دبي استلزم الأمر اعتمادها على المنهج التاريخي الذي تم من خلاله استرداد معطيات الماضي للتحقق من مجريات الأزمة وتتبع معطيات الأزمة وتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بها للوصول إلى الحقائق، كما استندت الدراسة على المنهج الوصفي الذي تم توظيفه لدراسة ووصف أزمة الكساد كما حدثت تماما لإبراز الوقائع والحقائق التي تمثل إشكالية الدراسة. وللإحاطة بالموضوع من كل جوانبه. إضافة إلى منهج دراسة الحالة

والذي تمثل في التركيز على إمارة دبي خلال تلك الأزمة الاقتصادية.

تم تقسيم الدراسة إلى أربعة مباحث أساسية هي:

- مفهوم الكساد الاقتصادي وعرض بداية انطلاق أزمة الكساد في 1929م.
- إمارة دبي قبل أزمة الكساد والذي تناولت الدراسة فيه الأوضاع الاقتصادية فيها منذ الحرب العالمية الأولى التي أثرت على الحركة التجارية وأبرزها تجارة اللؤلؤ التي تعد المصدر الرئيس لمعيشة سكان المنطقة، ومن ثم أزمة اللؤلؤ الاصطناعي والتي كانت بداية تدهور تجارة اللؤلؤ وغيرها من الصعوبات التي أثرت على الوضع الاقتصادي للإمارة حتى قبل حدوث أزمة الكساد.
- أثر أزمة الكساد على النشاط التجاري في الإمارة وركز على مظاهر الكساد التي برزت مثل الإفلاس والقروض قلة السيولة، والمشكلات التي نتجت عن هذه الأزمة مثل ظاهرة السرقة والبطالة، وتطرق إلى الوضع العام لتجارة اللؤلؤ وحركة السفن التجارية خلال الأزمة.
- الإجراءات التي قام بها حاكم إمارة دبي خلال الأزمة وتم تسليط الضوء فيه على موقفه من قضايا القروض، وكيف تمكن من تسوية بعض القضايا المالية؟ وكيف استطاع الحصول على دخل ثابت للإمارة؟ وجاءت الخاتمة متضمنة أبرز النتائج التي تم التوصل إليها.

1. الكساد الاقتصادي ... المصطلح و المفهوم

في اللغة: "كَسَدَ الشئُ كَسَادًا، وكُسُودًا: لم يَرُجْ لقلّة الرغبة فيه. فهو كاسد، وكَسِيد. ويقال كَسَدَتِ السُّوقُ: لم تنفق فهي كاسد، وكاسدة. ويقال: سلعة كاسدة". (أنيس، 2004م، ص 786).

أما المعنى الإصطلاحي: يعني الركود وتراجع مستوى الإنتاج. ويتميز بالانتشار الحاد للبطالة، وانخفاض مستوى النشاط الاقتصادي، وهبوط في الأسعار، وانتشار ظاهرة الإفلاس، وانخفاض القوة الشرائية، وتستمر الأزمة لعدة سنوات. (أحمد، 2016 - 2017، ص ص 83 - 85)

فالعالم شهد العديد من الأزمات الاقتصادية خلال القرون السابقة، وأول أزمة اقتصادية شهدها العالم كانت أزمة الزنبقة السوداء في 1636 - 1637م. (بدران، 2017، ص 38). واستمرت الأزمات بالحدوث خلال القرون اللاحقة، ومنها الأزمة التي حدثت في بداية القرن العشرين وعرفت بـ(أزمة الهلع البنكي). (مريم، 2016 - 2017، ص 17).

أزمة الكساد الكبير التي وقعت في 1929م هي أزمة مالية لها صدى واسع النطاق على الاقتصاد العالمي وامتدت لعدة لسنوات. وأبرز مظاهرها أنها أزمة فائض إنتاج وكساد وتدهور في الأسعار، وفي الإنتاج لقلّة الطلب عليه. وقد وصفها الإقتصاديون بأنها أعنف أزمة اقتصادية شهدها العالم خلال القرن العشرين. (ميمونة، 2013 - 2014، ص 55 - 61)

2. إمارة دبي قبل أزمة الكساد:

قبل حدوث أزمة الكساد الكبير كانت الأسواق في المنطقة قد مرت بعدة أزمات أثرت على اقتصادها انطلاقاً من أزمة الحرب العالمية الأولى (1914 - 1918م)، والتي أثرت على المصدر الرئيسي لمعيشة سكان المنطقة والمتمثل في تجارة اللؤلؤ، إذ قل الطلب العالمي على الكماليات والتي من أبرزها اللؤلؤ، وتوقف النقل البحري عن العمل، والذي يعد من أهم وسائل النقل في تلك الحقبة بين الهند والخليج العربي، ولم يقتصر تأثيرها على ذلك فقط، وامتد أيضاً إلى حركة الإستيراد والتصدير، ولكن رغم تلك التحديات كان هناك بديل لنقل تلك البضائع عن طريق السفن التقليدية،⁽¹⁾ (الفارس، 2009، ص 55). الأمر الذي أنعش السوق قليلاً في أواخر عام 1915م. (الفارس، 2000، ص 89).

ولحقت بها بعد ذلك أزمة اللؤلؤ الإصطناعي الذي ظهر في الأسواق المحلية في العام 1924م، فقد أشارت إلى ذلك إحدى الوثائق البريطانية. (The Persian Gulf Administration Reports. (1986), vol.8, pp.57-58). حيث تلقى الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم حاكم دبي (1912 - 1958)⁽²⁾ (The Persian Gulf Historical Summaries. (1987), vol.2, p.141) رسائل من بومباي تفيد بأن بعض التجار الفرس البانيين اشتروا كمية من اللؤلؤ الإصطناعي بقيمة 200 ألف روبية من أجل خبطة مع

(1) ومن السفن التي تنقل البضائع والتي تتميز بحجمها الكبير اليوم والبقارة والبنيل.

(2) ولد عام 1882م، تولى الحكم بعد وفاة الشيخ بطي بن سهيل بن مكتوم عام 1912م، منحه السلطة البريطانية وسام (O.B.E) في 1934م، وأيضاً منح وسام (C.B.E) في 1951م، توفي عام 1958م.

اللؤلؤ الطبيعي وبيعه، (Records of the Persian gulf pearl fisheries, 1995, Vol.2, p.467). ولهذا حاكم إمارة دبي رفع الإيجارات على البانيان⁽¹⁾ (القاسمي، (2007)، ص54). لتصل إلى %500 ولم يسمح لهم بالتوسع في الأحياء الأخرى في دبي، الأمر الذي دفعهم للشكوى ضد حاكم دبي لدي المقيم البريطاني. (The Persian Gulf Administration, vol.8, p.3, 1924). واستمر البانيان بالشكوى ضد حاكم دبي خلال العام 1925م. (The Persian Gulf Administration, 1925, vol.8, p.70).

كما واجه تجار اللؤلؤ بعض الصعوبات، ولأن موسم الغوص على اللؤلؤ في 1925 كان سيئاً، وأدى ذلك إلى قلة السيولة المالية في بداية العام 1926م، الأمر الذي دفع 14 سفينة من دبي للتوجه نحو البحر الأحمر للغوص على اللؤلؤ. (The Persian Gulf Administration, 1926, vol.8, p.51). وربما يكون محصول موسم الغوص جيداً. ورغم ذلك لم يحدث أي تحسن، ففي سنة 1927م وبسبب قلة رأس المال اضطر بعض التجار العرب في المنطقة إلى الإقتراض من البانيان بفائدة كبيرة. (The Persian Gulf Administration, 1927, vol.8, p.50) وجاء محصول اللؤلؤ في 1928م أفضل من السنوات السابقة، إلا أن سعر اللؤلؤ لم يرتفع. وفي نفس العام زار بعض تجار اللؤلؤ البارزين مثل محمد علي زينل⁽²⁾ (الشملان، 1989م، ص253، و بوملحه، 1992م، ص34). وروزينثال (Monsieur Rosenthal)⁽³⁾ (الشملان، 1989، ص258، راشد، 2014، ص162). إمارة دبي وتم عقد صفقات شراء للؤلؤ مع بعض التجار. (The Persian Gulf Administration, 1928, vol.8, p.54).

3. أثر أزمة الكساد على النشاط التجاري في إمارة دبي:

تعددت مظاهر الأزمة الاقتصادية التي اجتاحت العالم منها الإفلاس وقلة السيولة، البطالة، والقروض والرهن العقاري. (علي، 2013، ص4). نأتي أولاً إلى أول مظاهر

(1) ويعرفون أيضاً بالهندوس هي أحد الفئات التجارية في الهند، وقد ارتبط تاريخها بالتجارة مع الخارج، وتتمتع بالحماية البريطانية.

(2) تاجر من الحجاز، له مكتب دائم في فرنسا منذ العام 1920م، وهو الذي فتح باب بيع اللؤلؤ في باريس ولندن، ويمتلك محال تجارية في باريس والبحرين، ودبي وبومباي وكراچي. إلى جانب أنه مؤسس مدارس الفلاح في مكة المكرمة وجدة ودبي، توفي في مدينة بومباي بالهند.

(3) هو تاجر فرنسي يتحدث العربية، يعد من أشهر التجار الأجانب الذين يمارسون تجارة اللؤلؤ مع الهند والخليج العربي، ويمتلك محال في باريس، ولندن، والبحرين وبومباي.

الأزمة في إمارة دبي وهي الإفلاس، حيث بيّن تقرير بريطاني لعام 1929م عددا كبيرا من السفن لم تتمكن من التوجه إلى البحر في موسم الغوص، مما أوصل العديد من التجار إلى حافة الإفلاس مثل التاجر محمد بن بيّات، ومحمد بن أحمد بن دلموك⁽¹⁾. (مقابلة مع عبدالرحمن). أحد أبرز تجار اللؤلؤ ليس في إمارة دبي فقط وإنما في إمارات الساحل المتصالح. (The Persian Gulf Administration, 1929, vol.9, p.46). وبسبب هذه الأزمة وتداعياتها على الوضع الاقتصادي، أفلس عدد من تجار رعايا إمارة دبي، وجاء في تقرير بريطاني بتاريخ 18 ابريل 1934م، أشار إلى أن "التاجر سالم بن مصبح من دبي تعرض أيضا للإفلاس". (ماكلوكلين، 1996، ص 385). وهذا يعني أن هناك غيره من التجار ممن تعرض إلى الإفلاس بسبب هذه الأزمة. وربما سبب إفلاس هؤلاء التجار توجههم نحو تجارة اللؤلؤ فقط، ولو أنهم مارسوا نشاطا تجاريا آخر بجانب تجارة اللؤلؤ لجنبهم ذلك الوصول إلى مرحلة الإفلاس.

وأیضا من أبرز مظاهرها رفع نسبة الفائدة على القروض، ففي نهاية 1928م اشترى بالدين التاجر محمد علي زينل اللؤلؤ من تجار المنطقة، إلا أنها لم تباع في باريس، وكان أحد الضحايا لعملية البيع هذه التاجر محمد بن دلموك الذي لم يستلم أمواله، الأمر الذي اضطره إلى تجهيز سفنه للغوص بعد اقتراضه من أحد تجار البانين مبلغا وقدره 200.000 روبية هندية بفائدة بلغت 36%. (The Persian Gulf Administration, 1928, vol.9, p.46)، ويتبين مما سبق أنه بسبب الضائقة المالية التي مر بها بعض التجار استغل بعض تجار البانين المقيمين في الإمارة الأوضاع وحاجة هؤلاء التجار المحليين للسيولة المالية فرفعوا نسبة فائدة الاقتراض حتى وصلت إلى 36%، وقد كانت قبل حدوث الأزمة لا تتجاوز النسبة ما بين 10-25%. (هيردباي، 2010، ص 209).

وقد حاول بن دلموك بيع محصول اللؤلؤ في بداية عام 1930م، حيث اتجه الأخير إلى بومباي⁽²⁾. (راشد، 2014، ص ص 190 - 191). لهذا الغرض، إلا أنه باعه بخسارة. (Political Diaries of the Persian Gulf 1904- 1965, 1990, Vol.9, p.81). وهذا

(1) هو أحد تجار إمارة دبي، من أبرز إسهاماته إستكمال إنشاء مدرسة الأحمديّة التي أسسها والده وتوفي قبل الإنتهاء منها وذلك في الربع الأول من القرن العشرين.

(2) أشهر أسواق اللؤلؤ كان سوق موتي بازار في بومباي، حيث تص إليه أغلب محصول مغاصات اللؤلؤ في الخليج العربي، ويضم محال الذهب أيضا، وأصحاب هذه المجال كانوا من البانين، ومن خلال هذا السوق يتم تصدير النوعيات الجيدة من اللؤلؤ إلى أسواق باريس ولندن.

يبين أن أهم أسواق بيع اللؤلؤ (موتي بازار) في بومباي قد تأثر من جراء هذه الأزمة الاقتصادية، الأمر الذي انعكس سلباً على حجم الخسائر التي طالت كل من يتعامل مع هذا السوق، خاصة تجار الخليج العربي.

وخلال هذه الأزمة كان سوق اللؤلؤ في باريس ضعيف، و يعد من أبرز الأسواق التي تجلب اللؤلؤ من بومباي، فالتجار إذا اشتروا مجموعة من اللؤلؤ لا يسلمون المبلغ كله وإنما على أقساط حتى لو كان المبلغ قليلاً، وذلك بسبب الضائقة المالية التي اجتاحت العالم جرأء أزمة الكساد. (الشملان، 1989، ص 284).

ولم يتوقف الأمر فقط على رفع نسبة الفائدة على القروض، بل تم رفع قضايا ضد بعض التجار في المحاكم، وهذا ما حدث مع يوسف بن عبدالله⁽¹⁾ (عبدالرحمن، 2005، ج2، ص 338، السركال، 2018، ص ص 65 - 88). فقد أشار ملخص حول الساحل المتصالح لشهر يوليو 1930م أن هناك أثرا بسبب الأوضاع الاقتصادية في دبي وبالتحديد في الأسبوع الأخير من شهر مايو من العام نفسه بأن عبدالله ابن يوسف بن عبدالله أحد كبار تجار اللؤلؤ بدبي احتجز في بومباي من قبل المحكمة العليا؛ لأن أحد تجار البانيان رفع قضية ضده تتعلق بمطالبات مالية ضد والده. (The Persian Gulf Administration, Vol.8, p.42, 1930). وكان عبدالله قد توجه إلى بومباي لبيع محصول والده من اللؤلؤ، ولكنه وجد السوق في حالة كساد، وتم الضغط عليه من قبل تجار البانيان وباع اللؤلؤ بسعر أقل من 150000 روبية، وقد دفع ما يقارب 80000 روبية لدائني والده، وعندما كان على وشك العودة إلى إمارة دبي لدفع ما تبقى معه من مال لدائني والده من التجار في إمارة دبي، ولتمويل موسم الغوص على اللؤلؤ في ذلك العام، تم احتجازه بسبب تلك المطالبات (Political Diaries of the Persian Gulf, 1990, Vol.9, p.214).

وأبضا من مظاهر أزمة الكساد الرهن: فقد أدت قلة السيولة إلى الإقتراض مقابل الرهن، ففي سنة 1930م قام بعض التجار من رعايا إمارة دبي برهن أملاكهم لدى التجار البانيان، مثل ما فعل التاجر عيسى بن ثاني الذي رهن أملاكه لدى أحد التجار البانيان الذي استدان منه مبلغا من المال. (IOR/R115/1/757, NO.12, 18 February).

(1) يوسف بن عبدالله السركال : كان ممثل للوكيل الوطني عيسى السركال في دبي وينوب عنه، وهو بالإضافة إلى ذلك يعد أحد أبرز تجار اللؤلؤ في المنطقة، ويمتلك عدد من سفن الغوص، وله إسهامات في التعليم حيث تعاون مع التاجر سالم بن مصبح بن حمودة في إنشاء مدرسة السالمية في 1924م، وبعد إغلاق الأخيرة وساهم مع مجموعة من التجار في تأسيس مدرسة السعادة في العام 1928م .

1930). وأيضاً هناك رسالة بعث بها أحد تجار البانين يدعى نارينداس جيتاندا جيتاندا المقيم في دبي إلى المقيم السياسي في الخليج بتاريخ 13 سبتمبر 1930م، أشار فيها أنه يطالب مطر بن مصبح أحد تجار إمارة دبي بمبلغ وقدره 10000 روبية هندية، وأن الأخير رهن أملاكه مقابل هذا المبلغ، وفوضه ببيعها في حال لم يسدد المبلغ في الوقت المحدد، وذكر نارينداس أيضاً أنه هو أيضاً مدين لعدد من الأشخاص وعليه الإلتزام بالسداد في الوقت المحدد. (IOR/RI15/1/757, NO.24, 13 September 1930). ومن خلال ما سبق يتبين أن ظاهرة قلة السيولة والإلتزام نحو القروض كانت موجودة لدى تجار رعايا إمارة دبي وأيضاً تجار البانين المقيمين فيها على حد سواء، فكل منهم يطالب بسداد الديون والإلتزامات المالية، من أجل الحفاظ على سمعتهم في السوق، وحتى لا يصل إلى مرحلة الإفلاس الأمر الذي سيؤدي بهم إلى رفع قضايا ضدهم في المحاكم، أو الإستعانة بالمقيم السياسي في الخليج من أجل إستردادها.

وقد كان المقيم السياسي في الخليج يتابع التطورات الإقتصادية في إمارة دبي، ويتضح ذلك من خلال رسالة بعث بها إلى الوكيل المحلي في الشارقة بتاريخ 1 أكتوبر 1930م، طلب منه إبلاغه عن وقت إنتهاء موسم الغوص على اللؤلؤ، وأيضاً استفسر عن دفع رعايا إمارة دبي ديونهم للبانين. (IOR/R/15/1/757, NO.225, 1 October 1930). وفي رسالة أخرى بعث بها المقيم السياسي في الخليج إلى الوكيل المحلي في الشارقة بتاريخ 9 ديسمبر من نفس العام طلب منه إبلاغه بنتائج التسويات المالية التي يطالب بها البانين من بعض تجارة رعايا إمارة دبي. (IOR/R/15/1/757, NO.225, 9 December 1930). على اعتبار أن موسم الغوص قد انتهى وسيتم بيع محصولهم من اللؤلؤ من أجل تسديد قروض المطالبين بسدادها.

واستمر تجار البانين على تقديم الشكاوي لدى المقيم السياسي في الخليج ضد بعض تجار دبي الذين لم يتمكنوا من دفع ديونهم، ويتضح ذلك خلال الرسالة التي بعث بها فيرومال فالابداس التاجر الهندي إلى المقيم السياسي في الخليج العربي قدم فيها شكوى في 1933م ضد التاجر سالم بن مصبح⁽¹⁾. (الطابور، 2001م، ص ص 273، 500). من إمارة دبي. (IOR\15\2\1869, No.4, 14 November 1933). ومن جهتها كانت المقيمة السياسية في الخليج تتابع تلك الشكاوي من خلال المراسلات المتبادلة مع الوكالة البريطانية

(1) سالم بن مصبح بن زعل الملقب (ابن حمودة)، ولد في 1874م وتوفي في 1951م، من تجار اللؤلؤ البارزين في الإمارة، يمتلك عدد من السفن، ساهم في إنشاء مدرسة السالمية في 1924م بإمارة دبي.

في المشاركة. (IOR\15\2\1869, NO.5, 7 November 1933). وذلك على إعتبار أن تجار البانيان رعايا بريطانيا. وأيضا كانت هذه الشكاوي سبباً في التدخل البريطاني في الشؤون الداخلية للمنطقة، حيث لم يكن هناك محكمة لتتظر في شكاوي هؤلاء التجار البانيان، فقد كان المقيم السياسي يعتبر شيوخ المنطقة مسؤولين عن ضمان دفع هذه الديون. (القاسمي، 2007، ص 88).

ومن مظاهر الكساد أيضا انخفاض الأسعار، فعلى صعيد الوضع العام لتجارة اللؤلؤ استمرت الضائقة المالية في العام التالي فقد كان محصول اللؤلؤ ضئيل في العام 1930م، ووصلت أسعاره إلى النصف مقابل السنة الماضية (The Persian Gulf Administration Reports, 1930, Vol.8, p.42). وأشار التقرير البريطاني لذلك العام أن فشل موسم الغوص على اللؤلؤ تسبب في ضائقة مالية كبيرة، إلى درجة أن أبناء عموم الحاكم يضغطون عليه لزيادة مخصصاتهم. (-Political Diaries of the Persian Gulf, 1930) p.329, Vol.9, 1931) وسبب ذلك أن تجار اللؤلؤ كانوا يدفعون للحاكم قيمة مالية تبلغ 5% من محصول اللؤلؤ، وأدى فشل موسم الغوص ذلك العام إلى انخفاض الأموال التي كانت تدفع للحاكم من محصول الغوص، وبالتالي انخفاض سيولة خزينة الإمارة التي لم تعد قادرة على الالتزام بالمخصصات المالية، خاصة للقبائل البدوية التي كانوا يضمنون ولاءها بتلك الأموال. (الصايغ، 1998، ص 197).

والوضع في 1931م لم يكن أفضل من العام السابق فمحصول اللؤلؤ لم يكن جيدا، فقد استمر الإنخفاض في الأسعار إلى النصف، وحتى مع هذا الإنخفاض في الأسعار لم يتمكن العديد من تجار اللؤلؤ من بيعه. وبما أن الغوص على اللؤلؤ هو أحد أهم مصادر المعيشة لدى سكان المنطقة، فقد شكل ذلك ضائقة اقتصادية حادة، فالفقراء من الناس وصل بهم الحال إلى حافة المجاعة على الرغم من وجود مهنة صيد الأسماك، أما فئة التجار فلم يكونوا قادرين في كثير من الحالات على الوفاء بالتزاماتهم. (The Persian Gulf Administration Reports, 1931, vol.9, p.42). واستمر كساد سوق اللؤلؤ في 1932م على الرغم من حدوث بعض الإرتفاع في الأسعار في نهاية ذلك العام. (The Persian Gulf Administration Reports, 1932, vol.9, p.40) ولم يختلف الوضع كثيرا في العام الذي يليه، على الرغم من أن محصول اللؤلؤ كان أعلى من المتوسط، إلا أن السوق ظل في حالة كساد، (The Persian Gulf Administration Reports, 1933, vol.9, p.49). ومن ثم فإن موسم الغوص على اللؤلؤ في ذلك العام لم يكن ناجحاً، وذلك

بسبب تدني القوة الشرائية، أي أن السوق زاد فيه عرض اللؤلؤ وقل الطلب عليه.

ومن المشكلات التي نتجت عن أزمة الكساد ظاهرة السرقة، وفقد أشار تقرير بريطاني لشهر يناير 1931م أن هناك العديد من حالات السرقة حدثت في إمارة دبي، فقد تم سرقة مجوهرات ولآلئ ونقود منزل سالم بن مصبح، وتم القبض على الجناه وهم سبعة أشخاص من العبيد. وأشار التقرير أيضا أن شيوخ الدين اجتمعوا مع حاكم دبي، وأشاروا إلى أن الجريمة في إزدياد في الإمارة، وعليه يجب معاقبة المدانين وفقا للشريعة الإسلامية، وطالبوا أيضا بمعاقبة المجرمين الأجانب بشدة، ونتج عن ذلك شعور بعدم الإرتياح من هذا الوضع. (Political Diaries of the Persian Gulf, 1930-1931, Vol.9, p. 467).

أيضا من المشكلات التي نتجت عن أزمة الكساد ظاهرة البطالة، فبسبب عدم تمكن العديد من السفن للتوجه إلى البحر للغوص على اللؤلؤ، فقد جاء في تقرير بريطاني لشهر يوليو 1929م، أن ستون سفينة من إمارة دبي لم تتمكن من التوجه للغوص، وذلك لعدم سداد الديون ورفض تجار البانين تمويل هذه السفن. (Political Diaries of the Persian Gulf, 1928-1929, Vol.8, p.433). وهذا الأمر حدث قبل وقوع أزمة الكساد التي بدأت في شهر أكتوبر، ولكن استمرار ذلك في السنة التالية يعني أن العاملين على ظهر هذه السفن سيصبحون بدون عمل، مما يزيد من مأساة تلك الفئة العاملة في مهنة الغوص على اللؤلؤ الشاقة، فعدد العاملين على ظهر السفينة الواحدة ما بين 30 إلى 100 بحار، وذلك على حسب حجم السفينة ومقدرة النواخذة على جمع أكبر عدد من البحارة. (الشملان، ج 1، ط 2، 1986م، ص 272). فإذا افترضنا أن على ظهر كل سفينة 30 بحار وست سفن غوص لم تتوجه إلى البحر يعني أن هناك 180 فردا عاطلا عن العمل. وفي العام التالي أشار تقرير بريطاني إلى أن العديد من النواخذة وجدوا أنفسهم غير قادرين على دفع ثمن الغذاء المقدم للغواصين، وبسبب الخسائر التي تكبدها النواخذة العام السابق لم يتمكنوا من تجهيز سوى عدد قليل من سفن الغوص لهذا الموسم. (The Persian Gulf Administration Reports, 1930, Vol.8, p.42).

ومن جانب آخر فقد أثرت الأزمة الاقتصادية على حركة مرور السفن التجارية على إمارة دبي مقارنة مع عام 1929م، أي قبل حدوث الكساد. فقد أشارت التقارير البريطانية إلى نشاط حركة السفن التجارية في الإمارة. ففي 15 مايو 1929م وصلت الباخرة الألمانية فالكن فيلس (Falkenfels) إلى دبي وأنزلت 700 عبوة من الشعير والإسمنت والسكر. وفي

2 يونيو من نفس العام وصلت سفينة بخارية ألمانية (Vofsburg) وأنزلت حمولة . وأيضاً في 26 مايو من نفس العام وصلت سفينة شحن بريطانية تسمى تنفيلد (S.S.Tanfield) من كلكتا في الهند إلى إمارة دبي، وأنزلت 15500 كيس من الأرز. إضافة إلى وصول زورق من شركة نفط الأنجلو- الفارسية (The Anglo Persian Oil company)، يسمى (Khuzistan) إلى إمارة دبي بتاريخ 12 مايو من نفس العام، أنزلت 4000 عبوة من زيت الكيروسين، ونصف هذه الحمولة ستقل إلى باقي إمارات الساحل المتصالح. (Political Diaries of the Persian, 1928-1929, Vol.8, pp.380-381).

ويلاحظ أنه منذ سنة 1930م حتى سنة 1931م لم يرد في الوثائق البريطانية إشارة إلى أن السفن التجارية مرت بإمارة دبي في التقارير البريطانية في (Political Diaries of the Persian gulf 1904- 1965) والتي تتعلق بتلك السنوات. إلا أنه في العام 1932م أشار تقرير بريطاني في النصف الأول من شهر مارس 1932م إلى أن باخرة ألمانية وصلت إلى دبي في 4 مارس 1932م، أنزلت 411 عبوة دون أن توضح محتوى تلك العبوات، ومن ثم اتجهت الباخرة إلى البصرة. (Political Diaries of the Persian gulf, 1932-1933, Vol.10, p. 43).

وكذلك الحال في التقارير البريطانية التي جاءت في (The Persian Gulf Administration Reports 1873-1947) لم تشر إلى مرور أي سفن تجارية في الإمارة في نفس الفترة، إلا أنها أشارت في تقرير لعام 1932م أن شركة الملاحة البريطانية - الهندية تواصل خدمة البريد في إمارة دبي بشكل بطيء، واستمرت فرنك ميرس (Messrs. Frank C. Striek and Limited Steamers) في المرور بدبي كما في السابق، كما أشارت إلى الباخرة الألمانية (The German Hansa Lien Steamers) التي استمرت بالمرور إمارة دبي خلال العام وأنزلت شحنات صغيرة من البضائع. (The Persian Gulf Administration Reports, Vol9, pp.39-40). وأيضاً في العام التالي السفن البخارية الثلاث السالفة الذكر نفسها مرت على إمارة دبي. (The Persian Gulf Administration Reports, Vol9, pp.49-50).

يلاحظ مما سبق أن سفن الشحن التجارية سواء البريطانية أو الألمانية وغيرها قد توقفت عن المرور إلى إمارة دبي خلال عامي 1930 - 1931م، إلا أنها عاودت المرور في العام 1932م، وذلك لتحسن الأوضاع الاقتصادية قليلاً، وخلال توقف تلك السفن اعتمد

سكان المنطقة على السفن الشراعية التقليدية من أجل الإستيراد والتصدير بينها وبين الموانئ الخارجية.

4. حكومة دبي ... إجراءات في مواجهة الأزمة

قام حاكم دبي بعدة إجراءات خلال الأزمة منها على سبيل المثال عندما أُلقي القبض على عبدالله بن يوسف بن عبدالله في بومباي في مايو 1930م، هدد حاكم دبي الشيخ سعيد آل مكتوم آنذاك بإلقاء القبض على جميع الهندوس في دبي، إلا أن المقيم السياسي البريطاني حذر حاكم دبي من اتخاذ أي إجراء ضد الرعايا البريطانيين. (ماكلوكلين، 1996، مج 4، ص 382). الأمر الذي دفع بريطانيا إلى إرسال السفينة (Lupin) لوبيين لمراقبة التطورات، إلى أن تم إطلاق سراح عبدالله بن يوسف على أن يتم تسوية ديونه، وأن هذه القضايا لن تحال مره أخرى إلى المحاكم الهندية. (The Persian Gulf Administration, vol.8, p.42).

يلاحظ مما سبق أن تهديد حاكم دبي للهندوس جعل المقيم السياسي يتحرك من خلال إرسال السفينة البريطانية، وجاءت هذه الخطوة من الأخير خشية أن تتفاقم الأمور، لهذا ربما تم الإفراج عن عبدالله وعاد إلى دبي في 11 يوليو، أي في أقل من شهر، إلا أنه تم تحديد موعد للجلسة التالية للقضية في بداية عام 1931م. (ماكلوكلين، 1996، مج 4، ص 382). ومن المعتقد أنه تم تسوية قضية الدين ودياً؛ لأن في التقرير البريطاني لعام 1931م لم يتم الإشارة إلى هذه القضية مثل ما أشارت لها في تقارير لسنة 1930م.

وهناك أيضاً مسألة دين أخرى تعود لعام 1933م أقامها فرج بن سبيت من خصب ضد التاجر سالم بن مصبح يطالبه بمبلغ وقدره 450 روبية هندية، وتم إرسال رسالة من قبل سلطان مسقط إلى الشيخ سعيد بن مكتوم حاكم دبي لمساعدته من أجل إعادة المبلغ إلى فرج، إلا أن سالم أكد لحاكم دبي بأنه غير مدين لفرج، وأخذ منه صك يثبت ذلك، غير أنه حاول إيجاد ذلك الصك ولكن دون جدوى. وقد تدخل الوكيل المحلي من أجل إيجاد حل لهذه المسألة، وبعد تسوية المسألة من قبل حاكم دبي بين الطرفين، أبلغ الوكيل المحلي بذلك. (IOR/R/15/2/1969, NO.1-3, 1933). واستمرت مسألة الديون حتى خلال فترة الثلاثينيات من القرن العشرين وكان حاكم إمارة دبي في تلك مهتم ويحاول حل قضايا الديون، لأنه مدرك بأن ماحدث ما هو إلا نتيجة سوء الحالة الاقتصادية في الإمارة لقلّة الكسب من الغوص على اللؤلؤ، إلى جانب ان الأفراد يواجهون صعوبة في تحمل تكاليف المعيشة، لهذا يرى حاكم دبي أن الانتظار حتى نهاية موسم الغوص لتسوية قضايا

الديون. (فالح، 1999، ص ص 475 - 476). ففي نهاية الموسم يتم بيع محاصيل اللؤلؤ. يتبين من ذلك محاولة حاكم إمارة دبي تأجيل سداد الديون حتى يتمكنوا من بيع محصولهم في نهاية موسم الغوص على اللؤلؤ على الرغم من أنه لا يوجد ما يؤكد أن كسبه سيكون جيد، وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل حرص حاكم إمارة دبي على رعاياه ومحاولته بقدر المستطاع إيجاد تسوية لحل قضايا الديون التي وقعوا بها.

يلاحظ أن تجار البانيان من أجل استرداد أموالهم أخذوا يبعثون برسائل إلى المقيم السياسي في الخليج مباشرة، وبعدها يوجه الأخير الوكيل المحلي في الشارقة إلى متابعة القضايا المتعلقة بمسألة تلك الديون. أما حاكم الإمارة يعمل من جهته على إيجاد تسويات وديّة بين الطرفين المدين والدائن، وتأجيل الدفع الدين حتى يتمكن التجار من رعايا دبي من بيع محصولهم من اللؤلؤ.

وأزمة الكساد تلك تزامنت مع تدهور تجارة اللؤلؤ والتي بدأت منذ ظهور اللؤلؤ الإصطناعي في أسواق المنطقة ومنها سوق دبي، فقد وضح ذلك الوكيل المحلي في إمارة الشارقة في رسالة بعث بها للمقيم البريطاني في الخليج العربي بتاريخ 30 سبتمبر 1933م، أشار فيها أن حاكم إمارة دبي وحاكم إمارة الشارقة عثروا على اللؤلؤ الإصطناعي عند بعض من تجار البحرين الذين تم القبض عليهم، وأرسلوا جواسيس لتتقصد السوق وللتأكد من خلوه من اللؤلؤ الإصطناعي. (فالح، 1999، ص ص 462 - 463).

وأمام هذه السلسلة من الأزمات الاقتصادية التي أثرت على الحركة التجارية في المنطقة سواء أزمة الكساد الكبير أو انتشار اللؤلؤ الإصطناعي، والتي أدت إلى قلة الموارد المالية لحاكم الإمارة. إلا أن هناك مصدر دخل جديد ظهر ليخفف من العبء المالي الذي يتحملة الحاكم. وهذا الرافد المالي الجديد تمثل في كونه مصدر دخل ثابت للحاكم من خلال منح امتيازات الطيران والتنقيب عن النفط لبريطانيا. وكانت بداية انفراج الأزمة، ففي نهاية عام 1933م وقع حاكم إمارة دبي وبريطانيا إتفاقية لتسهيلات الطيران في إمارة دبي، وتمثل ذلك بوضع سفينة وقود في منطقة خور دبي، وقد تضمنت الإتفاقية أن تدفع بريطانيا لحاكم إمارة دبي 120 روبية مقابل إيجار السفينة، و 100 روبية مقابل الحراسة شهريا. (محمد، 1988م، ص ص 279 - 280).

الخاتمة:

من خلال الاستعراض السابق لمجريات الأزمة الاقتصادية في إمارة دبي يمكن أن نذكر مجموعة من النتائج:

1. تبين أن أزمة اللؤلؤ الاصطناعي وما نتج عنها من قلة السيولة المالية لبعض التجار، وصولاً إلى أزمة الكساد الكبير في 1929م والتي قضت على اقتصاد المنطقة، أدى إلى إفلاس بعض تجار الإمارة.
2. تدهور الوضع المالي لبعض تجار إمارة دبي ممن اضطروا للاستدانة بفائدة كبيرة من التجار الهنود البانيين.
3. تسببت الأزمة الاقتصادية في قلة مرور السفن التجارية الأجنبية إلى ميناء إمارة دبي منها البريطانية والألمانية وغيرها التي تحمل البضائع إليها خاصة بين عامي 1930 - 1931م.
4. تضرر من الأزمة الاقتصادية جميع فئات المجتمع سواء التجار والعامّة خاصة العاملين في مهنة الغوص على اللؤلؤ.
5. وأدت الأزمة الاقتصادية إلى انخفاض في الأسعار وخاصة اللؤلؤ وصل إلى نصف قيمته، وعلى الرغم من انخفاض الأسعار، إلا أن هناك ضعف في القدرة الشرائية لدى الأفراد بسبب البطالة.
6. انتشرت السرقة بشكل ملحوظ بين الطبقات الفقيرة في إمارة دبي جراء أزمة الكساد العالمي.
7. لهذه الأزمة تأثير سلبي كبير وصل عمقه بين عامي 1930 حتى 1931م، واستمر بصفة عامة حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، إلا أنه تمخض عن تلك الأزمة إيجاد مصدر دخل ثابت لإمارة دبي في 1933م دون الاعتماد على الرسوم المفروضة على تجارة اللؤلؤ.
8. كل هذه التطورات جعلت التجار في المنطقة يتجهون إلى تجارة الذهب بدلاً من تجارة اللؤلؤ التي أصابها الكساد خلال تلك الحقبة، وربما كان ذلك من حسنات تلك الأزمة إتجاه حاكم الإمارة والتجار لإيجاد مصادر دخل جديدة ومختلفة بدلاً من الاعتماد على مصدر واحد.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً المراجع العربية:

- أحمد، فداري (2016-2017). سياسة إدارة الأزمة الاقتصادية دراسة تقييمية للتطور الوظيفي لدور الدولة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة ليابس سيدي بلعباس، الجزائر.
- أنيس، إبراهيم، منتصر، عبدالحليم وآخرون. (2004). المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية (ط4). مكتبة الشروق الدولية.
- بدارن، أحمد جابر (2017). أحكام السوق يحيى بن عمر 213هـ - 289هـ مع دراسة لحلول الأزمات المالية العالمية. دار الوفاء ودار النشر للجامعات.
- حنظل، فالح والصابغ، فاطمة (1999). رسائل السركال تاريخ الإمارات العربية المتحدة المستخلص من رسائل الوكيل الوطني في الشارقة 1852-1935. غير منشور.
- داودي، ميمونة (2013-2014). ظهور الأزمات المالية دراسة أزمة الكساد الكبير (1929-1933) والأزمة المالية 2007-2008 [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة وهران، الجزائر.
- راشد، علي محمد (2014). الأسفار البحرية والتجارة قديما في الإمارات. مطبعة رأس الخيمة الوطنية.
- السركال، ناصر أحمد (2018). يوسف بن عبدالله السركال أحد رجالات دبي في النصف الأول من القرن العشرين. مجلة لبوا، 20.
- السعدي، مريم وغمراني، فريد (2016-2017). الأزمة الاقتصادية العالمية 1929م بين المسببات والتداعيات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بوضياف- بالمسيلة الجزائرية.
- الشلان، سيف مرزوق (1989). تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي (ج 1-2). ذات السلاسل.
- الصابغ، فاطمة (1998). الإمارات العربية المتحدة من القبيلة إلى الدولة (ط2). مركز الخليج للكتب.
- الطابور، عبدالله علي (2001). المحمود صفحات مضيئة في تاريخ الإمارات العربية المتحدة، الشارقة (ط 2). دائرة الثقافة والإعلام.
- عبد الرحمن، عبدالله (2005). الإمارات في ذاكرة أبنائها، الحياة الاقتصادية، الجزء الثاني. اتحاد كئاب وأدياء الإمارات.
- علي، علا عادل (2013). الأزمة المالية العالمية: تأثيراتها وطرق مواجهتها. مجلة النهضة، 14، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. <https://doi.org/10.12816/0007972>
- الفارس، محمد فارس. (2000). الأوضاع الاقتصادية في إمارات الساحل المتصالح لدولة الإمارات العربية المتحدة حاليا (1862-1965). مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.
- الفارس، محمد فارس (2009). صفحات من تاريخ الإمارات والخليج قراءة في الوثائق البريطانية (ج 1). الأهلية للنشر والتوزيع.
- القاسمي، نورة محمد (2007). الوجود الهندي في الخليج العربي 1820-1947. دائرة الثقافة والإعلام.
- ماكولكلين، لزي (1996). تاريخ الإمارات العربية المتحدة مختارات من أهم الوثائق البريطانية 1797-1965 (م 4). مركز لندن للدراسات العربية.
- محمد، عبدالقوي فهمي (1988). مشيخات الساحل العماني 1892-1952 [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عين شمس، القاهرة.
- مقابلة مع عبدالرحمن السركال من مواليد إمارة دبي في 1930م، في دبي، بتاريخ 13 فبراير 2020م.

بوملحه، إبراهيم محمد. (1992). الشيخ محمد نور رائد التعليم في الإمارات. ندوة الثقافة والعلوم. هيرد-باي، فراوكة (2010). من الإمارات المتصالحة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة. موتيفت للنشر.

ثانياً المراجع الأجنبية:

India Office Records (IOR), London

IOR/RI15/1/757

NO.12, 18 February 1930.

NO.24, 13 September 1930.

NO.225, 1 October 1930.

NO.225, 9 December 1930.

R\15\2\1869

NO.4, 14 November 1933.

NO.5, 7 November 1933.

NO.1-3, 1933.

Political Diaries of the Persian Gulf 1904-1965, 1928-1929, 8, 9, 10, Archives Editions (1990).

Records of the Persian gulf pearl fisheries 1857-1962, 2, Gerrards Cross Archive Editions (1995).

The Persian Gulf Administration Reports 1873- 1947, 1, 8, 9, Archive Editions (1986).

The Persian Gulf Historical Summaries 1907-1953, 2, Archive Editions (1987).

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: Romanization Arabic References:

'aḥmadun quddāriyya 2016- 2017). siāsata 'idārati al'azmati aliqtiṣādiyyati dirāsata taqyīmiyyata lil-taṭawwuri alwazīfiyyi lidawri al-dawlati risālata duktwrāhi ghayri manshūratin jāmi'atan liābisi sayyidī bl'bās aljazā'ira

'anīsun 'ibrāhīm muntaṣirun 'abdālḥalīma w'khrwn (2004). almu'jama alwasīṭa majma'a al-lughata al'arabiyyata ṭ maktabata al-shurūqi al-dawliyyati

bdārṇ 'aḥamida jābiru 2017). 'aḥukkāma al-sūqi yaḥyā bn 'umari 213h 289h ma'a dirāsatin liḥulūli al'azmāti almāliyyati al'ālamīyyati dāru alwafā'i wadāri al-nashri lil-jāmi'āti

ḥanzalun fa-al-iḥun wa-al-ṣāyighu fāṭimata 1999). rasā'ila al-srkāl tārikha al'imārāti al'arabiyyati almuttaḥidati almustakḥlaṣi min rasā'ili alwakīli alwaṭaniyyi fi al-shāriqati 1852- 1935. ghayra manshūrīn

dawduyyun maymūnata 2013- 2014). zuhwra al'azmāti almāliyyati dirāsata 'azmāti alkasādi al-kabiri 1929- 1933] wa-al-'āzmata almāliyyata 2007- 2008] risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmi'atan wahīrāni aljazā'ira

- rāshidun 'uliya muḥammadu 2014). al'sfāra albaḥriyyata wa-al-tijārata qadīman fi al'imārāti miṭba'atu ra'si alkhaymiyyati alwaṭaniyyati
- al-srkāl nāṣirun 'aḥamida 2018). yūsf bn 'abdālli al-srkāl 'aḥadda rijālāati dubbī fi al-niṣfi al'awwali mina alqarni al'ushurayni majallatu lyū 20.
- al-sa'diyyu maryaman waghmarānī farīda 2016- 2017). al'azmata aliqtiṣādiyyata al'ālamīyyata 1929m bayna almusabbibāti wa-al-tadā'yāti risālata mājistiri ghayri manshūratin jāmi'ata bwdyāf- bi-al-musayyilati aljazā'iriyyati
- al-shamlāni sayfa marzūqa 1989). tārikha alghawṣi 'alā al-lu'lu'i fi alkū'ayti wa-al-khaliji al'arabiyyi j 1- 2). dhātu al-salāasili
- al-sāyighu fāṭimata 1998). al'imārāti al'arabiyyati almuttaḥidati mina alqābilati 'ilā al-dawlati ṭ markaza al-khaliji lil-kutubi
- al-tābūru 'abdāllta 'allī 2001). almaḥmūda ṣafḥātin muḍī'atin fi tārikhi al'imārāti al'arabiyyati almuttaḥidati al-shāriqata ṭ 2). dā'irata al-thaqāfati wa-al-'ilāami
- 'abdu al-Raḥmāni 'abdāllta 2005). al'imārāti fi dhākirati 'bnā'ihā alḥayāta aliqtiṣādiyyata aljuz'a al-thāny ittiḥādu kitābin wa'udabā'i al'imārāti
- 'aliyyun 'alā 'ādilu 2013). al'azmata almāliyyata al'ālamīyyata ta'thīrātuhā waṭuruqu mūājahatihā majallatu al-nahḍati 14, jāmi'ata alqāhirati kulliyata aliqtiṣādi wa-al-'ulūmi al-sīāsiyyati
- alfārisu muḥammada fārisa (2000). al'awḍā'a aliqtiṣādiyyata fi 'imārāti al-sāhili almutaṣāliḥi dawlati al'imārāti al'arabiyyati almuttaḥidati ḥāliyyan 1862- 1965. markazu al'imārāti lil-dirāsāti wa-al-buḥwṭhi al'istrātijīyyati
- alfārisu muḥammada fārisa 2009). ṣafḥātin min tārikhi al'imārāti wa-al-khaliji qirā'tan fi alwathā'iқи albrīṭāniyyati j 1). al'ahliyyata lil-nashri wa-al-tawzī'i
- alqāsīmiyyu nūrata muḥammada 2007). alwujūda alhindīyya fi al-khaliji al'arabiyyi 1820- 1947. , dā'iratu al-thaqāfati wa-al-'ilāami
- māklwkllyn lizallīyyi 1996). tārikha al'imārāti al'arabiyyati almuttaḥidati mukhtārātin min 'ahumi alwathā'iқи albrīṭāniyyatu 1797- 1965(m 4). markaza linadin lil-dirāsāti al'arabiyyati
- muḥammadun 'abdālqawīyya fahmī 1988). mushayyikhāti al-sāhili al'ammāniyyi 1892- 1952] risālata duktwrāhi ghayri manshūratin jāmi'atan 'ayna shamsin alqāhirata
- muqābalatu ma'a 'abdālrāḥmani al-srkāl min mawāliḍi 'imārati dubbīyyi fi 1930m, fi dubbīyyin bitārikhi 13 fibrāyru 2020m.
- bwmlḥh 'ibrāhym muḥammadun (1992). al-shaykha muḥammadu nūri rā'idi al-ta'limi fi al'imārāti nadwatu al-thaqāfati wa-al-'ulūmi
- hīrd- bāy frwkah 2010). mina al'imārāti almutaṣāliḥati 'ilā dawlati al'imārāti al'arabiyyati almuttaḥidati mwtyft lil-nashri

The great depression crisis and its impact on the economic situation in the Emirate of Dubai between 1929 and 1933

Aaesha Saeed AL Aqaydi⁽¹⁾

Nadjib Benkheira⁽²⁾

Abstract:

The outbreak of the global economic crisis in 1929 had a direct impact on the economy of the Trucial States and other countries, but it led to the occurrence of real economic problems that put an end to their economic recovery after the end of the First World War (1914-1918). It also absorbed the negative impact of the emergence of artificial pearls at the beginning of the second decade of the twentieth century.

However, the year 1929 brought a stifling economic crisis that ended the recovery in the Arab Gulf Emirates, including the Emirate of Dubai, which was witnessing a large commercial movement compared to the other Trucial States of that era. In addition, studying the impact of the recession crisis on the economic situation in the Emirate of Dubai between 1929 and 1933 poses several questions, including the following: what is meant by an economic depression? How were the economic conditions before the recession crisis? What are the most prominent manifestations of recession that aroused in the Emirate of Dubai? How did the ruler of the emirate deal with the crisis, bearing in mind that it had a direct impact on the economy of the Emirate of Dubai as was mentioned in the British documents that recorded its impact.

Keywords: Depression, Dubai, pearl, manifestations of Depression.

- (1) College of Arts, Humanities, and Social Sciences - University of Sharjah (Sharjah - U.A.E.)
U18200662@sharjah.ac.ae
- (2) College of Arts, Humanities, and Social Sciences - University of Sharjah (Sharjah - U.A.E.)